

الرياض

الخميس 29 جمادى الآخرة 1426 هـ - 4 أغسطس 2005 م - العدد 13555

الحصين: عهد الفهد تميز بإنجازات تاريخية غير مسبوقة في عمارة ورعاية الحرمين الشريفين

مكة المكرمة - وائل اللهبي

عبر معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين عن حزنه الشديد لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - يرحمه الله - فقال الحمد لله وله ما اخذ وما اعطى {إنا لله وإنا إليه راجعون} فبالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله واسكنه فسيح جناته وأنا إذ احزننا وآلنا هذا النبأ الجلل لا نقول إلا ما يرضي ربنا ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى . وفقيدنا يرجى له الخير ان شاء الله فقد تميز عهده بالمنجزات التاريخية غير المسبوقة في عمارة ورعاية الحرمين الشريفين مما هيا للمسلمين اداء نسكهم وعبادتهم بكل يسر وسهولة

وقد حقق اهتمامه رحمه الله بالحرمين الشريفين وبذله العناية الفائقة بهما مواصلة لنهج هذه البلاد القائم على الدين الاسلامي الحنيف وامتدادا لجذور الاهتمام من قبل والده المؤسس رحمه الله واخوانه البررة - رحمهم الله - للحرمين الشريفين والاهتمام الكبير بالقرآن الكريم المتجسد في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عمل تاريخي يسجل بمداد من ذهب في سجل تاريخه الميمون فنرجو الله ان يجزيه به الدرجات العلى من الجنة .

وانني باسمي وباسم منسوبي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف اعزي الأسرة المالكة الكريمة والامة الاسلامية واسأل الله له الرحمة والمغفرة ولخلفه الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان العون والتوفيق واكمال المسيرة وان يجعلهم خير خلف لخير سلف {إنا لله انا إليه راجعون}

كما تحدث معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخزيم بقوله انها مصيبة عظيمة ورزء جلل ما الم بالامة الاسلامية وبالمملكة العربية السعودية التي فقدت بفقد خادم الحرمين الشريفين رحمه الله مليكا عظيما وباني امة .

فقد كان رحمه الله خلال توليه مقاليد الحكم مسترشدا بنهج والده الملك عبدالعزيز - طيب الله - ثراه في بناء الدولة والمجتمع والسير بهما نحو أعلى المستويات وقد شهد عهده تضخم تاريخية للحرمين الشريفين خدمة للمسلمين من حجاج وعمار وزوار كانت وما تزال مصدر فخر للمملكة العربية السعودية لما حققه من سهولة في اداء المناسك والعبادات على المسلمين .

وقد رافق تلك التوسعة العمرانية للحرمين الشريفين جودة في الخدمة التي تقدم لروادهما نسأل الله سبحانه . وتعالى ان يجعلها في موازين حسناته رحمه الله وان يرفع بها درجته في جنات النعيم

رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واسكنه فسيح جناته واثابه على ما قدم للاسلام . والمسلمين .

وانني ارفع التعزية لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين الأمير سلطان واسأل الله لهما العون والتوفيق كما اعزي الأسرة المالكة الكريمة وابناء الأمة الاسلامية عامة وابناء المملكة العربية السعودية خاصة .